



كان واخواتها

جامعة ساوة

كلية التقنيات الهندسية

القسم: الفيزياء الطبية

المرحلة : الثانية

رقم المحاضرة : 7

اسم المحاضر : سيف علي لفلوف

الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

تعريفها : كان وأخواتها مجموعة من الأفعال الناسخة الناقصة، وهي أفعال تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتسخرها عن عملها، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها،، وتسمى أفعال ناقصة لأنها تحتاج إلى اسم وخبر كي تعمل.

أخوات كان:

((أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا بَرِحَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتَى ، مَا دَامَ)).

تقسيم كان وأخواتها حسب دلالتها، ومعناها:

١- ما يدل على التوقيت من أخوات كان:

أَصْبَحَ: وهي تعبر عن توقيت الصباح.

مثال: أَصْبَحَ الدُّلُ فَارِغًا.

أَضْحَى: وهي تختص بالتوقيت أيضاً (وقت الضحى).

مثال: أضحى الجوُّ مشمساً.

ظَلَّ: وهي تعني حدوث الحدث في فترة النهار.

مثال: ظل العالمُ منتظراً الحدث العظيم.

أَمْسَى: وهي لتوقيت المساء.

مثال: أمست الطيورُ عائدةً إلى أعشاشها.

بات: وهي لتوقيت الليل.

مثال: بات الجنديُّ حارساً لبلده.

٢- ما يدل على التحول من أخوات كان:

صار: معناها تحول الشيء لحالة جديدة.

مثال: صار الطَّعامُ جاهزاً.

٣- ما يدل على النفي من أخوات كان:

ليس: تفيد النفي.

مثال: ليس الفضاء الآن سرًا خفيًا.

٤- ما يدل على الاستمرار من أخوات كان:

ما زال:

- ما زال السّلامُ أملَ العالمِ.

ما برح:

- ما برح العالمُ يسعى للسلامِ.

ما انفك:

- ما انفك العلمُ منقذًا للبشرية.

ما فتى:

- ما فتى الجهلُ مناهضًا للتقدم.

مافتى:

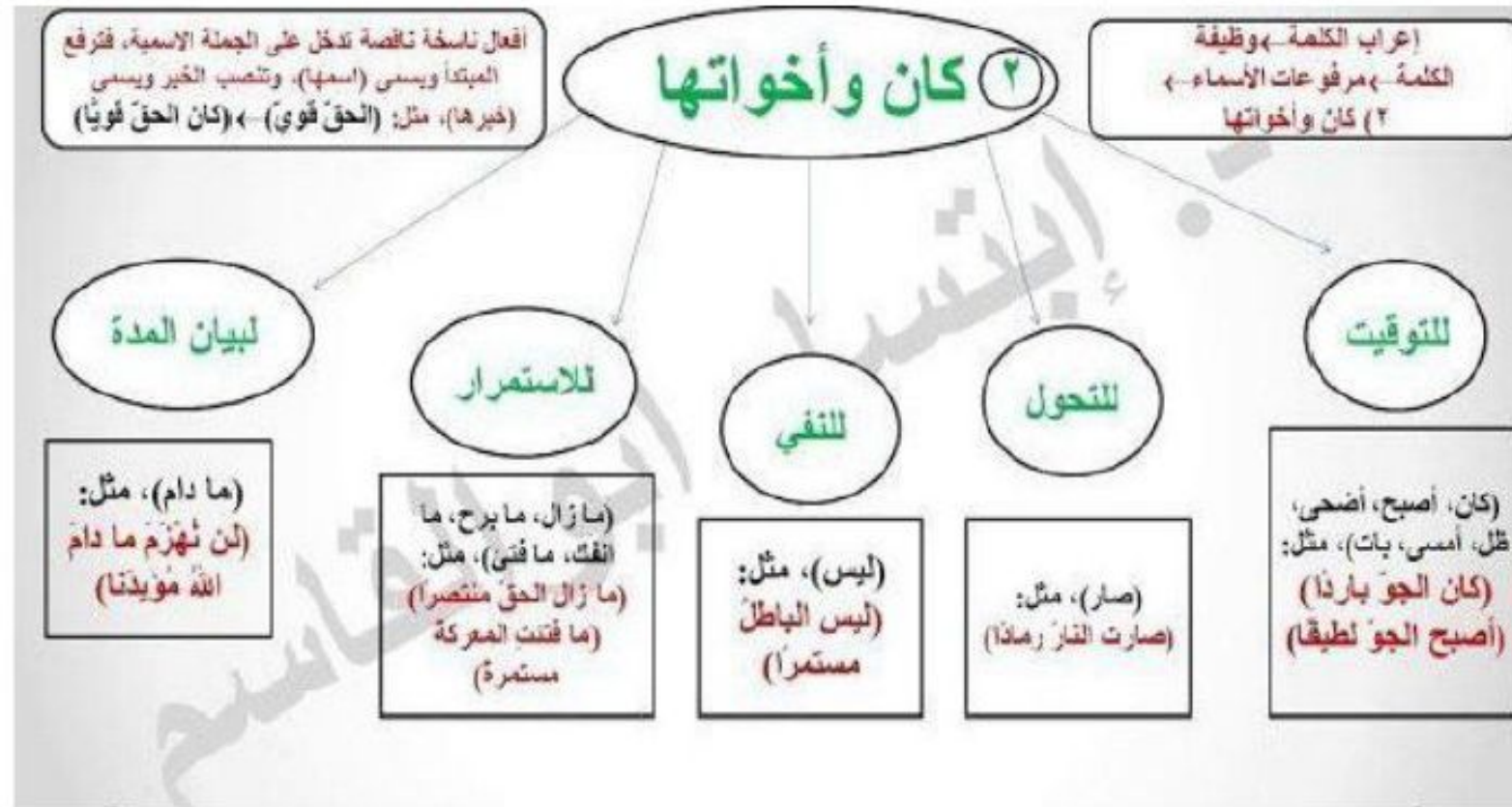
- ما فتى الجهل مناهضاً للتقدم.

ملحوظة: أفعال الاستمرار لا تعمل عمل كان إلا إذا سُبِقَتْ بحرف نفي كما
في الأمثلة السابقة.

٥- ما يدل على بيان المدة من أخوات كان:

ما دام: تدل على المدة.

مثال: أَلَزِمَ الصَّمْتَ مَا دَامَ الْمُعَلِّمُ يَتَحَدَّثُ.



عمل كان وأخواتها

كان وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهذا هو عملها في الجملة الاسمية عند الدخول عليها.

أمثلة معربة عن كان وأخواتها:

١- البرنامجُ ممتعٌ.

هذه الجملة أسمية تتكون من مبتدأ وخبر ، وإعرابها:

• البرنامجُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

• مُمتعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند دخول (كان) على نفس الجملة تصبح:

كان البرنامجُ ممتعاً.

الإعراب:

• كان: فعل ماضي ناسخ.

• البرنامجُ: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره.

• ممتعاً: خبر كان الناسخة منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- الجوُّ حارٌّ.

هذه الجملة أسمية تتكون من مبتدأ وخبر.

بدخول كان أو إحدى أخواتها على هذه الجملة تكون:
أمسى الجو حارًا.

الإعراب:

- أمسى: فعل ماضي ناسخ من أخوات كان.
- الجوُّ: اسم أمسى مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
- حارًا: خبر أمسى منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة.

٣- ظلَّ المريضُ نائمًا.

الإعراب:

- ظلَّ: فعل ماض ناسخ من أخوات كان مبني على الفتح.
- المريضُ: اسم ظلَّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
- نائمًا: خبر ظلَّ منصوب وعلامة النصب الفَتْحَة.

٤- باتت السماء صافية.

الإعراب:

- باتت: فعل ماض ناسخ من أخوات كان مبني على الفتح.
- السماء: اسم بات مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
- صافية: خبر بات منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٥- ما زال الورد متفتحًا.

الإعراب:

- ما: حرف نفي.
- زال: فعل ماض ناسخ من أخوات كان مبني على الفتح.
- الورد: اسم ما زال مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
- متفتحًا: خبر ما زال منصوب وعلامة النصب الفتحة.

اسم كان واخواتها

نظرًا لأن اسم كان هو في الأصل مبتدأ لجملة اسمية وبدخول كان أو إحدى أخواتها عليه يتحول لإسمها، فإنه يمكن أن يكون:

١. اسما معربا كما في الأمثلة السابقة.
 ٢. اسما مبنيًا، مثل (الضمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول وغيرهم)
- مثال :

- أمسى هذا الولد مطيعًا.

٧. أمسى: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.
٨. هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم (أمسى).
٩. الولد: بدل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
١٠. مطيعًا: خبر أمسى منصوب وعلامة النصب الفتحة.

مثال :

- أصبحت مُقبلاً على الحياة.

- أصبح: فعل ماضي ناقص وهو مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهي الضمير المتصل بالفعل (أصبحت) وهذا الضمير المتصل مبني في محل رفع اسم (أصبح).
- مُقبلاً: خبر أصبح منصوب بالفتحة.
- على الحياة : جار ومجرور.

((خبر كان وأخواتها))

عرفنا مما سبق أن بدخول كان على الجملة الاسمية يتحول المبتدأ إلى اسمها، ويتحول الخبر إلى خبرها.

خبر كان وأخواتها إما أن يكون:

- مفردا.

- جملة (أسمية - فعلية).

- شبه جملة (جار ومجرور - ظرف وجار ومجرور).

- خبر مفرد:

ويكون عبارة عن كلمة واحدة مفردة ، فهي ليست جملة ولا شبه جملة.
أمثلة:

- كان عباس العقاد عبقرياً من عباقرة الأدب.

خبر كان في هذه الجملة هو (عبقرياً) وهو كلمة مفردة، إعرابه: خبر كان منصوب
وعلامة النصب الفتحة، ونوعه خبر مفرد.

- ما يزال المؤمن صابراً.

- خبر ما يزال في هذه الجملة هو صابراً وهو كلمة مفردة، إعرابها: خبر ما يزال
منصوب وعلامة النصب الفتحة.

- صار التلميذان مجتهدين.

خبر صار في هذه الجملة هو (مجتهدين) إعرابها: خبر صار منصوب وعلامة
النصب الياء لأنه مثنى.

- صار التلاميذ مجتهدين.

خبر صار في الجملة السابقة هو مجتهدين، إعرابها: خبر صار منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- خبر جملة أسمية أو خبر جملة فعلية:

ويكون عبارة عن جملة أسمية من المبتدأ والخبر، أو فعلية من الفعل والفاعل، أو من (الفعل، والفاعل، والمفعول به).
أمثلة:

- صارت الحياة أساسها العلم.

في هذه الجملة صارت هي الفعل الماضي الناسخ مبني على الفتح، واسمها (الحياة) مرفوع وعلامة الرفع الضمة، أما الجملة الاسمية (أساسها العلم) والتي تتكون من المبتدأ (أساس)، مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والهاء ضمير متصل مبني في

محل جر مضاف إليه، والخبر (العلم) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر صار.

- ما برح التطور يسير بخطواتٍ ثابتة.

في هذه الجملة الخبر للفعل الناقص الناسخ (ما برح) هو الجملة الفعلية من الفعل (يسير) والفاعل الضمير المستتر الذي يعود على التطور.

- خبر شبه جملة:

وهو إما جملة تتكون من حرف جر واسم مجرور، أو ظرف ومضاف إليه.
أمثلة:

- صارت الطائرة بين السحاب.

في هذه الجملة الخبر (بين السحاب) وهي جملة مكونة من ظرف ومضاف إليه، تُعرب شبه الجملة في محل نصب خبر صار.

- كان الناس في أمن وأمان في ظلّ القانون.

الخبر في هذه الجملة هو شبه الجملة المكونة من الجار والمجرور (في أمنٍ) وهي في محل نصب خبر كان.

أمثلة إعرابية عن كان وأخواتها:

قوله تعالى في سورة الفرقان: "وكان ربُّكَ قَدِيرًا"

- كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
- ربُّكَ: (ربُّ) اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- قديرًا: خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتح، والخبر هنا نوعه مفرد.

قوله تعالى في سورة هود: "ولا يزالون مختلفين"

- لا: نافية.
- يزالون: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة الضمير اسم (يزال).
- مختلفين: خبر يزال منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

قول الشاعر:

فكيف إذا مررت بدار قوم *** وجيران لنا كانوا كرامًا.

- كانوا كرامًا: كان فعل ماض ناسخ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.
- واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.
- كرامًا: خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة.

انتبه إلى ما يأتي:

إذا تصرفت الأفعال (كان وأخواتها) فهي تعمل نفس العمل الذي يعمل به الماضي منها، فيرفع المبتدأ ويسمى اسمها، وينصب الخبر ويسمى خبرها.

أمثلة توضيحية:

- يُصبحُ الطيرُ منتشرًا في الحقول الخضراء.
- لا يزال السلام أملًا عظيمًا.
- كُنْ عونًا لأخوتك.
- بِتْ صافي القلب.
- يصير القصبُ سكرًا.

نلاحظ فيما سبق من أمثلة، أن كان وأخواتها جاءت في صورة متصرفة؛ أي إنها لم تلتزم صيغة الفعل الماضي بل تتوعدت وتغيرت إلى صيغة الأفعال المضارعة والأمر أيضاً، وقد قامت بالعمل نفسه التي قامت به في صورة الماضي.

ملحوظة: (ليس ومادام) يلزمان صيغة الماضي في كل الأحوال، كذلك الأفعال التي تفيد الاستمرار لا يأتي منها سوى المضارع منفياً.

تدريبات :

ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغير ما يلزم تغييره؟

١. المطرُ غزيرٌ.
٢. الطقسُ معالمة غير واضحة.
٣. الحارس يحرس المدرسة.
٤. البيتُ كبيرٌ.
٥. المريض متألم.
٦. الطالب مكبٌ على درسه.

نهاية المحاضرة
شكراً لإصغائكم